شرح نيل المرام من آيات الأحكام)05(| سورة المائدة آية ٣ | يوم ١٢/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كتاب نيل المرام فيما يتعلق بالاحكام في يعني من تفسير ايات الاحكام اقول بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا كتاب ليل مرام لمؤلفه صديق حسن خان رحمه الله تعالى - 00:00:00

قرأنا وصل بنا الكلام عند سورة المائدة. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. يقول المؤلف هذا شروع في تفصيل المحرمات التي اشارت اليها الاية الاولى. الا ما يتلى عليك. الاية الاولى في في اول السورة قال الا ما قال - 00:00:20

الا ما يتلى عليكم في الاية الاولى قال سبحانه وتعالى اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الان حلال الا ما جاء التحريم ما هو؟ جاءت تفصيلها. المنخلقة والموقوذة والمتردية. طيب - 00:00:40

يقول الميتة والدم ولحم الخنزير. يقول هذا تقدم في في سورة البقرة. والمراد بالدم الدم المسفوح ليس الدم على اطلاقه. لان اللحم يختلط فيه الدم والعروق ويأكلها الانسان. فليس الدم كله محرم من بهيمة الانعام وانما المراد به الدم الذي - 00:01:00

عند عند الذبح المسفوح الذي يخرج عند هذا نجس. هذا نجس ومحرم. ان اصاب البدن او الثوب يجب غسله ويجب غسله وهو محرم لا يجوز لا يجوز يعني اكله. هذا من المحرمات - 00:01:20

اما الدم الذي يكون على في العروق لو اصاب ثوبك او يدك ما هو ليس بالانس طيب يقول يستثنى من ذلك من الدم الكبد والطحال. احلت لنا ميتتان ودمان. الميتتان - 00:01:39

الجراد والسمك والمباح من الدم الكبد والطحال لانه قطعة دم طيب يقول هنا ايضا السمك لان النبي قال الحل ميتته. فلو وجدت سمكة على الشاطئ ميتة يجوز اكلها. يعني لا تذكى اصلا - 00:01:56

طيب يقول ما معنى المنخنقة؟ قال التي تموت بالخنق. وهو حبس النفس سواء كان ذلك بفعلها ادخلت رأسها في شيء فانخنقت. او تدخل فيها انسان وخنقها. تجد بعض الناس يأخذ الطير او عصفور ويخنقه - 00:02:18

حتى يموت خنق يعني ان تغلق عليه نفسه بحيث انه لا يتنفس فيموت يقول هي تدخل رأسها في حبل مثلا او فعل ادمي يدخل الحبل ويشد الحبل عليه تنخنق تموت هذا لا يجوز اكلها من المحرمات - 00:02:38

طيب والموقوذة؟ قال التي تظرب بحجر من الوقت وهو الضرب. تظرب بخشبة كبيرة او بحجر يصيدون احيانا طيور صغار بحجارة يرمي بحجارة. ويدخل في ذلك استعمال يعني صيد بالحجارة. الصيد بالحجارة غير لا يسمى اذا صدت بالحجارة وسقط لازم تذكيه. والا ما يجوز اكله. فاذا ضرب - 00:02:57

بعصا او احيانا بالسيارة. يجد يجد صيد في في البر فيحاول انه يصيده بالسيارة يضربه بالسيارة ثم يموت هذا موقوتة ما يجوز الا اذا سقط على الارض وفيه نفس فقمت بتذكيته. لان الله قال بعدها الا ما ذكيته - 00:03:27

فهذا هذا معناه اما الصيد بالبنادق فان هذا جائز. السهم والرمح والسيف والبندق كل شيء حاد يجرح هذا جائز ايه يخرج دم وبنفس الوقت هيأ الات صيد الات صيد اباحها العلماء مثل السهم نعم وهي مثل الرمح ونحوه - 00:03:47

اما الخشب او الحجارة لا هذي لا لا تعتبر الة صيد. طيب يقول هنا تكلم واطال الكلام حول الرمي بالمعراج والخرق نفس الشيء البنادق المعروفة آآ هذي جائزة طيب قالوا المتردية - 00:04:15

المتردية التي تتردى من اعلى من جبل او من شيء مرتفع او من بيت سطح احيانا تطلع مع السطح مثلا خروف او نحوه ويلقي نفسه مع الجدار. او من السيارة احيانا. يحملون في السيارات وتسقط بهيمة الانعام من السيارة على الارض - 00:04:49
في الشارع ثم تموت فان ماتت هذي متردية لا يجوز ان كان فيها حياة وزكاها جاز النطيحة يعني ان تنطح احداهما الاخرى. تأتي احداهما فتنطح الاخرى فتموت. تجدها نطحتها ثم سقطت وماتت. هذي خلاص اذا ماتت - 00:05:09
محرمة كان فيها روح تذكى. وما اكل السبع كالذئاب المفترسة ونحوها. واذا وغيرها اذا افترست افترست هذه البهيمة ثم هربت جئت انت وجدت فيها حياة ذكيها وجدتها خلاص ما يجوز اكله - 00:05:29
قال الا ما ذكيته. يقول على الى شيء يرجع الى اي شيء يرجع؟ قال بعضهم الى ما اكل السبع فقط. وبعضهم يقول لا كلها. كل ما في الحياة وذكيته ان نطيح والموقوذة والمتردية وما اكل السبع هذا هو الصحيح. ان الضمير الا ما ذكيتم يرجع الى ما تقدم. الاستثناء - 00:05:52
يرجع الى ما تقدم. كيف يذكي؟ ما ذكيتم؟ انت الذكاة؟ يقول الذكاة لابد. من الة حادة تذكي عادة كالسكين ونحوها. والامر الثاني لابد من قطع المريء والودجين. المريء هو دخول - 00:06:12
والوديين عرقين في جانبي الحلق. فيقطع المريء ويقطع العرقين هذا التذكير هذا التذكير ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه الا السن والظهر. السن ما لو اخذ بسنه هكذا هذا ما يسمى تفكير لا يجوز. او بظفره احيانا بالظهر. والسن والعظم والظهر حتى لو كان عظم في الارض - 00:06:32
لا يجوز. هذا جاء النهي عنه. الحجر جائز. ورد عن ان امرأة ذكت شاة بحجر. حجر الحاج لا يدخل في الحديث. لان الحديث قال السن والعظم. فالحجارة واحيانا تستعمل اه بعضهم يستعمل اه سكاكين - 00:07:02
يصنعها من حجارة جائزة او من حديد او غيره جائز قال وما ذبح على النصب يقول النصب حجارة كان العرب والجاهلية ينصبون حجارة عند الاصنام ويذبحون عندها فما يذبح عند الحجارة او على الحجارة هذا لانه ذبح لغير الله. ذبح لغير الله - 00:07:22
لانهم يعظمون الاصنام ويعظمون النصب التي عندها. طيب قال وان تستقسموا بالازلام. ذلكم فسق ما معنى ان تستقسموا بالازلام؟ قال الازلام هي قداح الميسر. يعني القمار يأتون يعني يستقسمون يعني يقسمون الشيء ويأتون الى يعني هذه احيانا حالات هم غالبا في الاصل فيها انهم يشترون - 00:07:46
يزور يذبحون الابل الجزور ثم يكون فيه اللي دخل فيه مثلا خمسة اشخاص فيأتون ويضعون تقسيمات عندهم كبير وصغير مختلفة. ويضعونها في اناء او نحوه. او في يعني كيس ثم يخرجون - 00:08:16
فالذي يخرج له مثلا النصف يأخذ نصفه. الثلث يأخذ سدس. لو هو متساو في القسمة. يتساوون في الدفع لكن لا يتساوون فهذا ان تستقسم بالازلام لا يجوز. وتوسع هذا المعنى الى ان اصبح - 00:08:36
ان هذا من من ما يسمى ما يسمى بالكهانة والتنجيم. يأتي اذا اراد ان ان يسافر او اراد ان يتزوج وجه او يدخل في مشروع يضع اه معه اناء او كيس ويضع فيه ثلاثة اسهم واحد مكتوب - 00:08:56
امضي واحد لا تمضي واحد اعد. فيدخل يده ولا ينظر. فيخرج هذا السهم. اذا كان امضي يمضي في الزواج يمضي في كذا. اذا كان لا يمضي يرجع حتى في السفر. كأنه اذا اراد احد يسافر اخرج عليه لا تسافر لا لا - 00:09:16
ما يسافر خلاص اجلس اذا كان مكتوب اعيد يعيد حتى يخرج له هذا او هذا. هذه كلها اعتقادات باطلة فاسدة. يعني الله عطانا الاستخارة. اذا اردت ان تعزم على سفر او نحو او زواج تستخير الله. فان الله اختار لك الخير تسافر ان تسافر. وهكذا. اما هذي اعتقادات ما فيها يعني هذي - 00:09:36
علم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله. فهذه من الامور التي لا تجوز يقول ذلكم فسق اي هذه الازلام وغيرها او اكل المحرمات فسق. خروج عن طاعة الله. ثم استثنى قال فمن اضطر في مخبص - 00:09:58
اول شيء مضطر. ثاني شيء في في مجاعة شديدة. ومضطر للاكل جائع. وفي شدة مجاعة. فهذا يجوز. غير متجانس غير مائل الاثم لا

يريد الاثم لكنه مضطر يأكل ميته يأكل المنخنقة يأكل موقوتة وهكذا قال فمن اضطر فان الله - 00:10:15
الله غفور رحيم. يتجاوز عنه. يتجاوز عنه. طيب. نقف عند هذا القدر. هذه الاية يعني فيها بركة استفدنا منها هذه الاحكام التي بينها الله سبحانه وتعالى ولم يتركوا الناس هملا وانما انزل اليهم الكتاب الذي فيه ما ينفعهم فيه - 00:10:35
ودنياهم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:55